

# المطاعم المتقلة . ظاهرة متفشية في شوارع العاصمة



**مطاعم الأرصفة هي مطاعم مزودة بأدوات تستعمل لإعداد الأكلات السريعة وهي الوجبات المفضلة لدى فئتي الشباب والمراهقين، فضلا عن كون تلك المطاعم تعد ملتقى مصغرا لهاتين الفئتين يجتمعون حولها بشكل متواصل، وتعد في بعض الأحيان نقاط التقاء لهم في ظل قلة أو انعدام وسائل الترفيه والتسلية في العديد من مناطق وأحياء بغداد مما يسهم في وراج سوق الأضمة، المعدة في المطاعم المتقلة، فضلا عن انتشار البسطات التي تتبع الأكلات السريعة فلا يكاد يخلو شارع منها،**

بغداد/المدى

وقد بدأ مألوفاً للمواطن في جميع شوارع العاصمة بغداد انتشار مطاعم الأرصفة في الهواء الطلق لتقدم مختلف الأكلات الشعبية إلى المارة بعيدا عن الشروط الصحية التي يجب أن تتوفر في المطاعم، الأمر الذي يهدد بتعرض مستهلكي أظعمة هذه المطاعم للأمراض أو التسمم وغيرهما من التأثيرات السلبية على صحة المواطن. الجريدة تجولت ببعض شوارع بغداد الرئيسية والتقت أصحاب هذه المطاعم. يقول مازن وهو يركن "عربانة" كبيرة مكونة من عدة أقسام في شارع الكرادة/خارج لبيع الهمبركر والهوت دوك،

بعد أن ضاقت جميع السبل أمامي فأقدمت على إيجار مساحة أمام محل أحد أصدقائي، وبعد ذلك نصبت مظلة واسعة وحضرت جميع مستلزمات إقامة المطعم وبدأت العمل منذ عام ولديّ زبائن من أصحاب المحال وعدد من المواطنين الذي يسلكون هذا الطريق بشكل مستمر، ويكون الطلب على الطعام أثناء حدوث زحام مروري، وأشار إلى أنه يلتزم شروط النظافة ويراقب بنفسه آلية عمل العمال كي لا يحدث ما يسبب أذى إلى المستهلك ويسيء إلى سمعة مطعمه، وهناك مشاكل تعانيها ظهرت في الأونة الأخيرة منها ارتفاع أسعار الإيجار وكذلك أسعار اللحوم ومطالبة

العامل بزيادة الأجر اليومي كونه لا يغطي نفقاتهم اليومية، كل هذه الأسباب جعلتنا نرفع الأسعار على المستهلك. بينما أشار سلام صاحب مطعم متقل قرب مستشفى ابن الجبار في منطقة العلاوي، انه صاحب عائلة مكونة من سبعة أفراد ولم يكن لديه ما يعيل به أفراد أسرته فأتجه إلى هذه المهنة، فهذه العربة التي صممها تضم جميع مستلزمات المطعم، إذ يقوم بتلبية طلبات الزبائن الذين يطلبون الكباب المشوي، ولا يرى في ذلك ضررا، وبين انه حين تتوفر فرصة عمل مناسبة يستطيع من خلالها تغطية نفقات عائلته وتوفير آجرة السكن

سوف يترك هذه المهنة. يقول سعد صاحب مطعم متقل في منطقة كراج العلاوي: نحن نعمل في هذه المهنة منذ أكثر من عشر سنوات وهناك من يمارسها في أرقنا ويدعي أن مطاعنا تؤثر سلبا على من يستهلك طعامها وأنا لانراعي الشروط الصحية، أقول إن ذلك غير صحيح وأجزم بأن مطاعنا هي أنظف من الكثير من المطاعم الأخرى والدليل هو وفرة الزبائن الذين يقصدون مطاعنا المتقلة كما إن هذه المطاعم تعد منقذاً لكثير من الشباب من دائرة البطالة التي يعانيها الكثير من الشباب. يقول المواطن جاسم عبد الرحمن من سكنة حي المنصور أرى أن

هذه المطاعم لا تراعي الشروط الصحية حيث تنتشر الحشرات الطائرة بكثافة فوق الأظعمة التي يقدمونها إلى المواطنين كما إن المستهلك يجهل مصدر هذه اللحوم وهل تحمل ما يؤثر سلبا على صحة المستهلك، وهناك عدد من أصحاب هذه المطاعم يقومون برمي الأزبال والنفايات خلف وجانب المطعم الأمر الذي يستقطب الكثير من الحشرات التي تدخل بعد ذلك إلى داخل المطعم ولكن الشيء الوحيد الإيجابي الذي يجب أن نذكره الذي تقدمه هذه المطاعم هو تشغيل عدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل بعد أن عانوا كثيراً من قلة فرص العمل.

## ■ هيئة الطرق والجسور

بعث عدد من سواق الطرق الخارجية طريق بغداد كركوك أربيل رسالة وضحو فيها رداءة الطريق الواصل بين المحافظات الثلاث ولم يعد طريق بغداد كركوك صالحا للسير بسبب كثرة الحفر والمطبات، وقد سببت هذه المطبات عددا من الحوادث والموت المفاجئ لعدد من السواق بسبب عدم انتباههم إليها خصوصا أثناء الليل، إضافة إلى عدم وجود علامات ودلالات مرورية، كما إن طريق بغداد ومنطقة العظيم يسمى الآن طريق الموت بسبب رداءة الطرق وكثرة مرور المركبات الطويلة، والشارع ذو منعطف واحد ذهابا وإيابا.

## ■ ارتفاع أسعار المواد الغذائية

أرسلت شكوى من عدد من المواطنين بينها ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وصل سعر الكيلو ١٦ ألف دينار ولا يعلمون سبب هذا الارتفاع في حين إننا نملك ثروة حيوانية كبيرة يمكن أن تسد الأسواق المحلية، كما إن اللحوم الحمراء المستوردة ارتفع سعرها في الأخرى لأسباب غير معروفة. نتمنى من الجهاز المركزي للإحصاء متابعة أسباب هذا الارتفاع وعلاجه بأسرع وقت وإلا قد نجد سعر طبخة البيض ١٠ آلاف دينار بسبب هجرة الدجاج المحلي إلى خارج حدود البلاد.

## ■ وزارة التجارة وإلغاء سلة الغذاء

يتساءل عدد من المواطنين عن أسباب إعلان اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب إلغاء العمل بنظام السلة الغذائية المزمع تطبيقها خلال الأشهر القادمة، ألم يكن الأجدد باللجنة أن تحسب أجور التغليف قبل إعلان الأمر على المواطنين؟ وهل تنكرت اللجنة أن تكلفتها الآن ٨٥٠ مليون دولار في حين تخصصات وزارة التجارة تبلغ ٦ مليارات دولار، لهذا قررت اللجنة متأخرة أن تتفق مع وزارة التجارة لتحسين نوعية المواد الغذائية ومنع استيراد أية مواد رديئة ومن مناشيء غير معروفة، كان الله في عون المواطن العراقي لأنه سئم الوعود وكما يقول المثل أوعدك بالوعد.... كمون.

## ■ بلدية الأعظمية . بعد التحية

أرسل أحد المواطنين شكوى بين فيها الحالة المزرية للشارع الممتد من الجامعة المستنصرية باتجاه تقاطع جسر الصرافية مقابل بناية أكاديمية الفنون الجميلة الذي يعاني كثرة المطبات في إسفلت الشارع. نرجو من بلدية الأعظمية الاهتمام بالموضوع وإكساء الشارع أو ترقيعه!

## ■ بلدية الدورة . ومعاناة محلة ٨٥٦

محلة ٨٥٦ الواقعة في منطقة أبو دشير شارع الراشد، الشارع هو ضمن قاطع بلدية الدورة حيث توجد قطعة ارض خاوية، وهذه الأرض كانت ضمن التصميم المخصص للمنطقة منتزها للأطفال لكن أهالي الحي صدموا عندما أقدم البعض على إنشاء مطعم ومحال تجارية تتوسط منازل الحي، وهذا الأمر خلق عددا من المشاكل، علما إن المتجاوزين قاموا ببناء جدار عال بلو ٤ أمتار ولا أحد يعلم ما الغاية من ذلك أو كيف حصلوا على إجازات البناء!

## محلة ٦٣٣ . والحواجز الكونكريتية

يشكو مجموعة من سكان حي العدل محلة ٦٣٣ من كثرة الحواجز الكونكريتية في الحي وهي لا تتفح إنما تسبب المتاعب للسائقين بسبب اضطرارهم الذهاب إلى شوارع فرعية أخرى للوصول إلى منازلهم، علما إنه وحسب شكواهم إن من وضع الحواجز بعض أصحاب المنازل خوفا على سياراتهم من السرقة وبدون علم القوات الأمنية حيث حملوها من بعض الشوارع الرئيسية وجاءوا بها إلى المحلة.

**أهالي البصرة . والمحافظه**

طالب مجموعة من أهالي الداكير في محافظة البصرة بأهمية الاستثمار والنهوض بواقع هذه المنطقة التي تقع على ضفاف شط العرب. وأكد الأهالي إن الداكير الآن استغل لجمع النفايات والسرقات رغم الدعوات المتكررة لاستثماره وإن تقوم المحافظة بإيجاد حلول سريعة للمنازل المتجاوزة على الموقع السياحي. وكان موقع الداكير، الواقع بين نهرى العشار والخندق الذي تغطي اليوم أغلب أجزائه النفايات وتقام فوقه العديد من المنازل المتجاوزة، قد أقامت السلطات البريطانية عام ١٩١٨ لدى احتلالها العراق لإصلاح سفنها البحرية، وهو من المواقع المهمة.

## إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وصلت الصفحة هذه الرسالة من مواطن دكتور طلب عدم ذكر اسمه، ييث فيها تساؤلاته المريرة، وأمل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تطلع عليها، وأن لم يكن باستطاع إسعاف الأمر، بسبب بدء العام الدراسي، فبالإمكان إصلاح الوضع في العام المقبل، والرسالة موجهة إلى الصفحة، نشرتها نضا باستثناء بعض الفقرات والغفقات التي لاتعني غيره فيها: (تحية طيبة وأرجو منك الخوض في موضوع انعدام تكافؤ الفرص في الحياة العراقية وأرجو أن لا تستغرب من العنوان ومناسبة هذا الموضوع، فابنتي الكبرى أكملت السادس الإعدادي، ووصلت على معدل (واحد وثمانين ونصف الدرجة) الفرع العلمي، وقدمت لها في كليات الصيدلة وطب الأسنان الأهلية، كون إمكانيتي المادية تساعدني في ذلك، لكن للأسف نتيجة للمعدلات العالية هذا العام لم تقبل، فنصحوني بتقديم طلب استثناء إلى معالي السيد الوزير، ولكنني فوجئت بأن ليس جميع الطلبات تصل إلى معاليه، ومن طلبي برحلة ممعنة من الروتين، بين مكتب السيد الوزير و مكتب شؤون المواطنين والكليات الأهلية وجهاز الإشراف، وأدرت بعد فوات الأوان أن طلبات الاستثناء لا

## م / طلب شكوى

وبهذا الحال كيف يتمكن المواطنون من تحصيل وإعادة حقوقهم المشروعة من هكذا سراق؟ وللعلم إن السيد مدير عام مصرف الرافدين والسيد المفتش العام يعملان بهذه الأمور وإذا بقيت الحال على هذه الوضعية من قبل قسم الرقابة فسوف لا نأخذ حفا ولا باطلا وهؤلاء السراق جميعهم باطلون والذين يؤيدونهم باطلون أيضا وأنا بالنسبة لي لم استلم غير الدفعتين الأولى والثالثة أما الدفعتان الثانية والرابعة لم يتم استلامها من قبلي ولا يوجد لي ااتب ومن نفس المصرف وبهذا الحال يطعم بهذا المبلغ البسيط فكيف لا يطعم في المبالغ الكبيرة وكيف تؤمنون هذه المبالغ الكبيرة تحت يد هذا الشخص وغير الزنيه وأنا بدوري اقترح بان هذا الشخص لا يستحق العمل في هذا المكان.

أرجو النظر في هذه القضية ولكم جزيل الشكر والاحترام ووفقكم الله وراعكم إنه نعم المولى ونعم النصير

**■ المواطن / عبد الصاحب شهاب احمد**

## أمام أنظار السيد وزير المالية والسيد مدير عام مصرف الرافدين

الوزارة تصرف كافة رواتب المشمولين في الشبكة والمصارف تقول لكم إن الوزارة لم تصرف الرواتب وأزيدكم علما بأن مكاتب البريد كانت تعمل وتصدر قوائم بأسماء الذين يتم تسلم رواتبهم والذين لم يرجعوا المكاتب في وقت صرف الرواتب تصدر قائمة في أسمائهم بان هؤلاء لم يستلموا رواتب هذه الوجبة واعادتها إلى الصندوق وتصدر قوائم بأسمائهم وتذهب إلى صندوق شبكة الحماية ومع الأسف الشديد الآن إن السراق أمضاء الصندوق لا يفعلون هكذا إنما يفعلون العكس أي أن المواطن يحضر في وقت صرف الرواتب تستلم رواتبه والذي لم يحضر في وقت الصرف فسرق رواتبهم من قبل السراق الجدد وتذهب إلى جيوب هؤلاء وبماكنكم التأكد من هذا الكلام من دائرة الرعاية الاجتماعية قسم الرواتب المعادة منذ ٢٠٠٩ ولحد يومنا هذا لم ترجع الرواتب إلى الصندوق ولم تصل أسماء الذين لم يستلموا رواتبهم فهذه سرقة علنية من جميع أمضاء الصندوق في المصارف الحكومية وأزيدكم علما إن قسم الرقابة والتفتيش تؤيد كلام هذا السارق

## استغاثة سكان محلة ٧٣٩

بعث مجموعة من سكان محلة ٧٣٩ زقاق ٣٦ الذي يقع في شارع الأرامل مقابل مرطبات العسل منطقة بغداد الجديدة الأمانة الثانية شكوى تضمنت الآتي: المحلة توجد فيها مساحة واسعة تتجاوز الألف متر مربع استغل من قبل المتجاوزين وبني فيها كوفي شوب يستقل لشرب الأراكيل والمخدرات وجوب الكيسلة من قبل شباب متسكعين يحضرون ليلا إلى هذا المكان ويبدون بإطلاق إبداعاتهم من

## ردود واجابات

**إلى / جريدة المدى**

**م / اجابة**

تحية طيبة.. نشرت جريدتكم بعدها (٢٢٤٥) الصادر في ٢٧/١٢/٢٠١١ تحت عنوان (الحصة التويزية مرة ثانية) نود توضيح الآتي: علمتنا الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية إحدى شركات هذه الوزارة بأنها مستمرة في تجهيز مفردات البطاقة التويزية من السكر والزيت لواقع الشركة كافة وان الأرزصة المتوفرة كافية للأشهر المتبقية من عام ٢٠١١ وبداية عام ٢٠١٢ أما بالنسبة لتليب الأطفال نوع دليا فتم إطلاق تجهيزه لكافة أشهر عام ٢٠١١. راجين نشر هذا الرد والتعقيب التوضيحي في جريدتكم شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون.. مع التقدير.

هوزية حميد عباس  
مدير المكتب الإعلامي

## عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن تردفها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواك التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليين مرسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني: info@almada-group.com

## صحيفة المدى الغراء

**رد على خبر صحفي**

ردا على الخبر المنشور في صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠١٢/١/١٧ وبالعدد ٢٣٦٦ تحت عنوان: (تحذيرات من السماح باستيراد المواشي) نود أن نوضح مايلي أمليين نشرها في صحيفتكم خدمة للصالح العام: لا يخفى على احد أهمية توفير البروتين الحيواني للإنسان كإحدى الضروريات المهمة للحفاظ على صحته ولا تدخر الدول وسعا في توفير الغذاء الأمثل والغني بالطاقة لمواطنيها ولكن عندما يكون الإنتاج المحلي غير قادر على توفير الحد المناسب من الحاجة إلى اللحوم تبدأ بالبحث عما يعوض هذا النقص عن طريق استيراد اللحوم ويتم من خلال محوريين: الأول استيراد اللحوم المصنعة الجاهزة، والثاني استيراد اللحوم الحية (الحيوانات الحية) .. في مسعى من أجل إعطاء الفرصة للثروة الحيوانية المحلية للنمو والزيادة، هذا إذا ما أكدنا على أننا نعمل على تسهيل عملية استيراد الحيوانات المعدة للتربية للنهوض بواقع أعداد الثروة الحيوانية.

## الشركة العامة للبيطرة

قسم الصحة الحيوانية